**مقدمة خطبة عن حكم الاحتفال برأس السنة**

**بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد النبي الأمّي الذي أرسله الله تعالى واصطفاه برسالة الحقّ والإيمان، وأيّده بالملائكة والرجال الكرام، ونشهد أن لا إلّها الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّدًا عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، أدّى الرّسالة ونصح الأمّة وبلّغ الأمانة، وجاهد في الله حقّ الجِهاد حتّى أتاح اليقين من ربّه، أمّا بعد، فقد اكتملت ملامح الدّين برسالة الإسلام، واكتملت تفاصيل العبودية لله تعالى برسالة الإسلام التي جاء بها رسول الله، ومع ذلك، ترى الكثير من النّاس قد غاصوا في الضلال، فيشاركون في ذلك، ويخوضون في ذلك، وإنّ ذلك ما نحرص على أن لا نقع فيه يا اخوتي، لأنّ الدّين الإسلامي هوة أمانة النبيّ التي وضعها بين أعناقنا، فكونوا معنا لنبيّن التفاصيل.**

**خطبة عن حكم الاحتفال برأس السنة مختصرة**

**السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصّلاة والسّلام على من لا نبيّ من بعه، الصّادق الوعد الأمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، ونشهد ان لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمدًا، عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، خيرُ نبيّ أرسله، أمّا بعد:**

**اخوة الإيمان والعقيدة، ونحن على مشارف الفعاليات الكبيرة التي غاصت بها القلوب فرحًا لا نعرف السّبب فيه، ورقصًا لا نعرف السّبب فيه، وقد انخرطت الكثير من جُموع المُسلمين في تلك الفعاليات، بل وحتّى باتو يرتدون الزّي الخاص بهم، ويزيّنون الأشجار التي ترمز إلى تلك الوثنيّة، فقد أجمع العلماء على تحريم الاحتفال في عيد الكريسماس، لأنّه العيد الذي يحتفل به من يرى أنّ عيسى المسيح ابن الله والعياذ بالله من قولهم، ومن يرى في ذلك شركًا بالله تعالى، فجوهر الاحتفال يا سادتي مُخالف لشريعة الإسلام، واحتفالك فيه هو اعتراف رسمي بأنّك على قناعة بما جاء فيه، وما نصّت عليه، وهو العيد الكائن في الرّابع والعشرين من ديسمبر لكلّ عام، فقد روى الصحابي الجليل أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "قَدِم رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ المدينةَ ولهم يومانِ يَلعَبونَ فيهما، فقال: ما هذانِ اليومانِ؟، قالوا: كنَّا نَلعَبُ فيهما في الجاهليَّةِ، فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إنَّ اللهَ قد أبدَلَكم بهما خيرًا منهما: يومَ الأَضحى، ويومَ الفِطرِ"  وهذا لمن رضي بما أبدله الله ورسوله من الخير، فكونوا منهم، وأمّا عن الاحتفال برأس السنة الميلاديّة، فقد اختلف العلماء في ذلك، بين ما راح بها إلى الإكراه، ومن أفتى بجوازها، واستمد المحرّمون لذلك الاحتفال على أنّه تشبّهًا بالمسيحين من النصارى، في الوقت الذي استند فيه المجيزون على أنّه يومًا عابرًا لا يُوافق سوى مناسبة ليس فيها شرك، وهي نهاية السمنة وبداية سنة جديدة، وفي الختام أستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.**

**خطبة قصيرة عن حكم الاحتفال بالكريسماس ورأس السنة**

**إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديهـ، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، فمن يهده الله فغلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، اخوة الإيمان والعقيدة، أتّقوا الله واعلموا أنّكم مُلاقوه، واعلموا أنّ الحياة الدّنيا متاع الغُرور، عباد الله:**

**لقد عرّج كثير من المُسلمين على إعلان الفرحة الهوجاء مع نهاية السنة الميلاديّة على غير ترتيب وغير دراية بما في ذلك العيد من فعاليات، وبما تحتويه طيّات هذه المناسبة، فقد ارتبطت نهاية السنة الميلاديّة بالطّقوس التي يتبنّاها المسيحيون الذين قالوا أنّ عيسى ابن مريم هو ابن الله، والعياذ بالله من قولهم، فكيف تُوافق على أعيادهم، وتفرح بمناسبتهم، ونحن من أعزّنا الله بالإسلام، ورسالة التّوحيد التي لا نعترف بعدها بشرك ولا وثنيّة، وأمّا عن الاحتفال في ليلة رأس السنة، التي تنتقل بها السّاعة من توقيت إلى آخر، فقد أباح قسم من العلماء تلك المناسبة، على أن تكون بما يُرضي الله، ومن صور احتفالها أن يبدأها الإنسان بالصّلاة والذّكر الحسن، والتّوحيد، ويسأل الله خيرها وخير ما فيها، وأن لا تكون بالمجون والفجر وغيرها من التفاصيل التي لا تُرضيه عنّا، اخوة الإيمان اتقوا الله حقّ تقاته ولا تموتنَّ إلّا وأنتم مُسلمون، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**خطبة جميلة عن حكم الاحتفال برأس السنة مختصرة**

**بسم الله والحمد لله، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، خير نبيّ أرسله، وبرسالة التوحيد والحقّ اجتباه وبالملائكة أيّده، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، فمن يعمل مِثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمدًا عبده ورسوله، أمّا بعد:**

**اخوة الإيمان والعقيدة، إنّنا على مشارف المناسبة السّنويّة التي تلتقي بها الكثير من التفاصيل، وهي مناسبة رأس السنة الميلاديّة، ومناسبة عيد الميلاد او ما يُرعف بعيد الكريسماس، وأمّا عن الاحتفال في تلك المناسبة، فهو مُحرّمك بإجماع العلماء، لما جاء في هذا العيد من الشّرك بالله تعالى، والعياذ بالله، فمن اعترف بأنّ عيسى ابن الله، فليس لنا تأييد له، وهو ما أجمع عليه العلماء من المُسلمين، وقد تمّ الاستناد على عدد من الآيات والأحاديث النبويّة التي تدعم القول والحكم، ولما فيه من التشبّه بالكفّار والنّصارى، فقد روى أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قوله:" لتتَّبعنَّ سَننَ من كانَ قبلَكم حذو القُذَّةِ بالقُذَّةِ حتَّى لو دخلوا جحرَ ضبٍّ لدخلتُموه. قالوا: اليَهودُ والنَّصارى؟ قالَ: فمَن" [2] وهو سيّد الخلق الذي لا ينطق عن الهوى، لكأنّه يرى هذه الجُموع وهي تتغنّى بما لا تعرف، وتحتفل دون علم ولا دراية بجوهر هذه المناسبة، وفي الخِتام نسأل الله السّداد والتوفيق، وأن يحفظ علينا شباب الأمّة ونساءها، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

**خاتمة خطبة عن حكم الاحتفال برأس السنة**

**اخوة الإيمان والعقيدة، أوصيكم بطاعة الله تعالى، وأحذّركم وبالَ عصيانه ومُخالفة أمره، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، وإنّ الفائز النّاجي من عرف قدر الله، فأحسن إلى نفسه، وسعى في الأرض بما يُرضي الله تعالى، وابتعد عن الشّبهات، لأنّها الطّريق إلى الضّلال، والطّريق إلى الكفر، فالانسان المُسلم يمتلك الشّخصيّة القيادية والحكيمة، ويمتلك المؤهلات والمعلومات التي تجعله قويًا واثقًا في ذاته، وفيما أبدله الله من أفراح ومناسبات، فلا تُغريه دُنيا، ولا تسرقه فرحة عابرة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**